

فتح القدير

12 - { ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون } قرأ الجمهور { يبلس } على البناء للفاعل وقرأ السلمي على البناء للمفعول يقال أبلس الرجل : إذا سكت وانقطعت حجته قال الفراء والزجاج : المبلس الساكت المنقطع في حجته الذي أيس أن يهتدي إليها ومنه قول العجاج : . (يا صاح هل تعرف رسما مكرسا ... قال نعم أعرفه وأبلسا) . وقال الكلبي : أي يئس المشركون من كل خير حين عاينوا العذاب وقد قدمنا تفسير الإبلas عند قوله : { فإذا هم مبلسون }